درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع

أسماء ربحي العرب، علاء زهير الرواشدة، انعام يوسف محمد، رشا عبدالرحمن عبدالله *

ملخص

هدفت الدراسة للتعرف على درجة وعي الشباب الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة والفروق في الوعي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. وقد استخدم المنهج التاريخي والوصفي لتحقيق هذه الأهداف وتم استخدام اداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وخلصت الدراسة الى ان : لدى الشباب الجامعي الإماراتي وعي وبدرجة عالية جدا بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال وعيهم بمفهوم الحاضنات وماهيتها واهميتها وعوامل نجاحها ومعوقات استمرارها. يرى الشباب الاماراتي ان حاضنات الاعمال تعمل على تقليل مشكلات البطالة وتسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة وتساعد في استثمار الموارد المتاحة في البيئة وتوفر البيئة المناسبة لإقامة المشروعات. ومن اهم عوامل نجاح الحاضنات قرب الحاضنة من الجامعات والمركز البحثية وتقديم خدمات استشارية فنية / قانونية / تدريبية / تسويقية) وتوفر البيئة المكانية المناسبة (مساحة المكان/ الآلات/ الأجهزة/ الأدوات. من اهم معوقات حاضنات الاعمال من وجهة نظر الشباب الاماراتي ضعف الإمكانات التكنولوجية والفنية وصعوبة تسويق المنتجات وعدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة وغياب الوعي بأهمية دور ثقافة الإبداع والريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر. وتوجد فروق في درجة الوعي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور على محور معوقات حاضنات الاعمال ولا توجد فروق في درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع تعزى لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي وعدد سنوات الدراسة والحالة العملية وطبيعة العمل على جميع محاور الدراسة.

الكلمات الدالة: حاضنات الاعمال، التنمية المستدامة، الشباب الجامعي الاماراتي، الوعي، الابتكار، الابداع.

المقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورات وتغيرات علمية وتكنولوجية ومادية ليس لها حدود، فالدول المتقدمة تزداد تقدماً باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، والتي ثبت بالتجربة أنها مفتاح التنمية المتواصلة، بينما تحاول البلدان النامية اللحاق بالركب، واستخدام هذه التقنيات لعبور ما يسمى بالفجوة العلمية والتكنولوجية الواسعة التي تفصل ما بين العالم المتقدم والعالم النامي. ولا شك في أن تحقيق تنمية حقيقية في البلدان النامية يتطلب أن تتبنى هذه البلدان خططاً ومشروعات تتسم بالواقعية والشمول من ناحية، وأن تكون متوازنة وغير متحيزة لفئات اجتماعية دون أخرى، أو لقطاعات ومجتمعات وأقاليم دون الأخرى من ناحية ثانية. ومن جانب آخر، فإن نجاح الخطط والبرامج يتطلب قدراً كبيراً من المشاركة الاجتماعية، أي مشاركة جميع الفئات الاجتماعية من المثقفين والقادة المحليين في جميع مراحل التخطيط بدءً من إجراء البحوث والدراسات لحصر الاحتياجات والمشكلات، مروراً بصياغة هيكل الخطط ووضع الميزانيات اللازمة لتنفيذها، وأيضاً تنفيذ الخطط على أرض الواقع، وصولاً إلى مرحلة تقويم الخطط، للتعرف على ما تم إنجازه والمعوقات والتحديات التي حالت دون تحقيق أهداف التخطيط. وهذا يعني أن المشاركة الاجتماعية تعتبر عنصراً مهماً ومؤثراً وضرورياً في عمليات التخطيط الاجتماعي، وبالتالي نجاح عمليات التنمية على اختلاف مستوياتها ومجالاتها. (شيخلي، 2001).

واستجابة لهذا الواقع تطورت حاضنات الأعمال على المستوى العالمي والإقليمي والمحلى كونها إحدى أهم الأفكار التي تحمل في طياتها تحديات كبيرة، وفقاً وما تتطلب من توفير آليات، ووسائل فعّالة توفر فرص عمل هادفة تسعى وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية للمجتمعات من خلال التوظيف الأمثل للإمكانات المادية، والبشرية، والتكنولوجية، والإدارية، حيث الاهتمام

* قسم علم الاجتماع، جامعة عجمان، الامارات. استلام البحث 2019/3/2، وتاريخ قبوله 2019/5/26.

 © 2019 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

بالأفكار الوليدة، والأساليب الحديثة في العمل ودعم المهارات البشرية. فنجد أن الدور الرئيس لتلك الحاضنات يتركز حول منشأة الأعمال الصغيرة Small Business المبتكرة، والتي تتميز بكونها أكثر قابلية للتغيير، والتطوير، والتطويع المجتمعي لتصبح أكثر تقبّلاً للأفكار الحديثة، والتي يتم استحداثها وفقاً وطبيعة، وحجم التطورات المجتمعية مما يجعلها تتطور بصورة أسرع، وقد تكون أكفأ من تطور المنشأة الكبرى، كما تكون أكثر تناغماً واحتياجات المجتمع ومتطلباتها، وتسهم بشكل كبير في معالجة، ومواجهة العديد من المشكلات الاجتماعية ومن أهمها البطالة، وما يترتب عليها من مشكلات وتحديات تحول دون التنمية المستدامة هدف المجتمعات ووسيلتها للتطور، والرفاهية.وهذا ما إشارة الية دراسة (Muralidharan&PathakK,2018) بعنوان "الاستدامة، القيادات المتحولة و ريادة الأعمال الاجتماعية " و توصلت الى ان القيادة التحويلية و الاستدامة في المجتمع تؤثر بشكل إيجابي لتشجيع الأفراد على ريادة الأعمال و أنها تزيد من الاستدامة في المجتمع و هذا يدل على التفاعل بين أنماط القيادات الثقافية و التنمية المستدامة .

ولقد أوضحت البحوث، والدراسات بمجال التنمية الاجتماعية الاقتصادية أن نجاح منشأة الأعمال الصغيرة يتوقف على حجم، ونوعية الدعم الجاد الذي يمكن أن تتلقاه المنشآت في المراحل الأولى لنشأتها لاجتياز بعض المصاعب التي قد تواجها، وتعد حاضنات الأعمال إحدى الوسائل الفعّالة لتقديم هذا الدعم سواء أكان ذلك في المدن الكبيرة أو بالمدن الصغيرة. حيث يري الخبراء الاقتصاديون، وكذلك الاجتماعيون أن أهم ما يميز أسلوب حاضنات الأعمال، ويبرز مدى أهميتها ودورها الفاعل بالمجتمعات طبيعة الخدمات الفريدة التي يمكن أن تقدمها للمجموعات المنتقاة من المنشآت الصغيرة، والأفكار الإبداعية الابتكارية التي يمكنها تقديم خدمات تنموية للمجتمع ومن هذه الخدمات (مواجهة المشاكل التي قد تواجه تلك الأعمال نتيجة قصور الخبرة في مجال إدارة الأعمال، وندرة المهارات الفنية المتاحة للشركات الصغيرة، وكذلك نقص التمويل...) (معهد البحوث والدراسات، 1426هـ، 5-15). **وهذا ما أشارت الية دراسة المشرى، صالح محمد(2007) بعنوان:** "دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الابداع وتشجيع المبدعين" حيث اوصت بضرورة تحفيز المؤسسات التمويلية للقيام بدورها في تقديم التمويل للمنتسبين لمشاريع حاضنات الأعمال لإنشاء مشاريعهم وتطوير الموجود منها، العمل على تنمية المهارات الإبداعية والمبادرات الشخصية في برامج حاضنات الأعمال والابتكار التقني، العمل على توفير مقر للمشروعات داخل الحاضنة لضمان نجاح المشروعات المحتضنة، توسيع قاعدة المعرفة وتشجيع واحتضان المخترعين والمبادرين والخريجين والباحثين عن العمل من خلال تنمية رأس المال المعرفي لتحقيق التنمية المستدامة.

وفي دراسة قاسم، خالد مصطفى (2007)بعنوان" دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، أشارت الى: ان حاضنات الأعمال تعتبر من الآليات الهامة والمتطورة في عالمنا اليوم والتي تستطيع المساهمة في القضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك إن المشروعات الصغيرة تحتاج لخطط واستراتيجيات واضحة. واوصت الدراسة ب: تبني خطط مستقبلية محددة لإزالة المعوقات الخارجية والداخلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تبني حاضنات الأعمال الأسلوب الحديث في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، استخدام الحاضنات التكنولوجية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات التي تركز على المهارات الحرفية المتميزة عالميا، ربط حاضنات الأعمال وبخاصة التكنولوجية بالمؤسسات العلمية ومراكز البحوث العالمية

اما دراسة البطاط، كاظم احمد و الموسوي، صفاء عبد الجبار (2007)بعنوان "قياس اتجاه الصناعات الصغيرة في كربلاء لقبول حاضنات الأعمال".خلصت الى ان آلية الحاضنات تعد واحدة من انجح الخيارات لمعالجة مشاكل الصناعات الصغيرة والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب للمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية، بالإضافة الى أن هناك توجه تام لقبول حاضنات الأعمال كآلية لحل مشاكل ودعم الصناعات الصغيرة في كربلاء واستعداد لدفع رسوم الاشتراك فيها، وكذلك تختلف نظرة الصناعات الصغيرة لما يجب أن تكون عليه ملكية حاضنات الأعمال، فالثقة بالملكية الحكومية اكبر. واوصت بضرورة العمل على ايلاء الصناعات الصغيرة اهتماماً متميزا نظرا للدور الكبير الذي تضطلع به في الاقتصاديات المختلفة، وأن تكون حاضنات الإعمال غير ربحية فهي الأكثر ملائمة في البيئات الاقتصادية والاجتماعية المحدودة الإمكانيات، كما توصى الدراسة باعتماد استراتيجية التنوع في طبيعة ملكية حاضنات الأعمال المقترحة على أن تكون الأولوية باتجاه الملكية الحكومية، بالإضافة الى أن الصناعات الصغيرة في كربلاء تفتقر لمنظومة الخدمات المطلوبة لأداء أعمالها، لكن حاضنات الاعمال يمكن أن تقدم تلك الخدمات بضوء أهميتها النسبية لتلك الصناعات ووفقاً للتسلسل التالي :- الخدمات الادارية، الخدمات التكنولوجية والمعلوماتية، الخدمات المالية، الخدمات التسويقية، الخدمات الانتاجية.

هذا وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أولى الدول التي أنشأت حاضنات الأعمال في عام 1959 بالمركز الصناعي لباتا فيا بمدينة نيويورك و تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف باسم حاضنة للأعمال، والتي انبثق عنها العديد من المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة في أمريكا، وكذلك في أوروبا حيث أنشأت أول حاضنة بها عام 1986 (الشبراوي، 2005، 11-13)

انطلاقاً مما سبق تتضمن حاضنات الأعمال عدد من المراحل التي توضح الكيفية التي تتطور بها، ووفقاً لها تلك الحاضنات، ونظراً لعالمية تلك الفكرة أو المشروع فهناك مراحل تطور على المستوى العالمي والتي تتمثل في الاتي:- المرحلة الأولى: مرحلة التأسيس والبناء، المرحلة الثانية: مرحلة التطور، المرحلة الثالثة: مرحلة النضج. (على، 2005، 550-559).

فحاضنات الأعمال: يعرّفها " Longenecker,et , 1991 "بأنها " مؤسسات تعمل على تأجير مساحة للأعمال الجديدة أو للأفراد الذين يرغبون بدء عمل جديد، وذلك بهدف المساعدة في بدء أعمال جديدة، وبالتالي بقائها في الحاضنة لمدة من الزمن ومن ثم خروجها للمجتمع من أجل ممارسة دورها الفعّال فيه (Longenecker, et ،1991, 225). كما يشير البعض من العلماء، والباحثين إلى أنها " مؤسسات تنموية، وغير ربحية تسعى إلى دعم المبادرات الفكرية، وتقديم المساعدات اللازمة للانطلاق، وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة التي تستطيع في إطارها المشاريع الحصول على الإجراءات والخدمات الداعمة ليصبح قادراً على الاعتماد على الذات والخروج لسوق العمل " (السنوسي، 2003، 15). كما تعبر حاضنات الأعمال عن " منظومة عمل متكاملة تعمل على توفير كل السبل اللازمة لنجاح المشاريع الصغيرة من خلال توفير بعض الإمكانات مثل المكان المجهز، وتدار الحاضنة عن طريق إدارة متخصصة " (هيكل، 2003، 189 -190). هذا في حين تعرّفها جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية الأمريكية (National Business Incubators Association) بأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو، والتطور في فترة الانطلاق من خلال تقديم حزمة من الخدمات، والموارد (الجودرٍ، 2005، 1-15). وفى إطار ما سبق يمكن تعريف " حاضنات الأعمال " إجرائياً بأنها " الجهة، أو البيئة التنموية التي تعمل على دعم، وتبنى الأفكار، والمشاريع الصغيرة، والعمل على رعايتها وتطويرها من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات الوليدة تتمثل في (خدمات فنية، استشارية، اقتصادية، إدارية،....) إضافة إلى ربطها ببعض الجهات التمويلية المساعدة التي تعمل على إنجاح تلك الأفكار بما يهدف لخدمة المجتمع والنهوض به..."

كما تختلف حاضنات الأعمال وفقاً وطبيعة الهدف منها، كالتالي: **حاضنات الأعمال ذات الخدمات الكاملة و الحاضنات المجازية و حاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة، والحاضنات ذات الأهداف الخاصة، وحاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة**(اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي أسيا، 1995).و **حاضنات الأعمال الدولية، و حاضنة الطلاب والدارسين في الخارج** (الشبراوي، 2005)

و تصنف الحاضنات وفقاً للخدمات التي تقدمها، والمجالات المتخصصة فيها كالتالي: الحاضنات الإقليمية، و الحاضنات الصناعية، و حاضنات القطاع المحدد، و حاضنات تقنية، و الحاضنات البحثية، و حاضنة الانترنت:، و حضانة الأعمال السياحية، و حضانة الأعمال الخاصة بالمعلوماتية والإعلام.و حاضنات الأعمال الطبية. (القواسمة، 2010).

ومن الأهداف الأساسية التي تقوم عليها حاضنات الأعمال: المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدمية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع. تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكلة البطالة، والمشاكل المجتمعية الجسيمة التي تترتب عليها. العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع والمشاريع الموجودة أصلاً، ويمكن أن تعمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها للاستفادة من نقاط القوة لديها، وكذلك نقاط الضعف، وكيفية التغلب عليها. محاولة توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع، وخدمات تعمل على تنمية وتطوير المجتمع. الاستغلال الأمثل للموارد، والطاقات البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية، وتوظيفها بشكل تنموي. تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية. (السنوسي، و الدويبي، 2003). مساعدة المشروعات الصغيرة على مواجهة، وحل المشاكل والمعوقات الادارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس أو البداية. محاولة إيجاد ظروف عمل مناسبة لتأهيل، وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لها لتنمية معدلات النمو والجودة القدرة على منافسة مثيلاتها في السوق .المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلى. تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية. توفير مكان مؤقت من أجل إقامة المشاريع، مما يساعد على تبادل الخبرات والمعلومات بين المشروعات المختلفة في الحاضنة. إضافة إلى توفير الخدمات المالية، والاستشارية لتلك المشروعات ودعمها على كافة الأصعدة والمستويات. (جواد، 2007).

وحول أهمية حاضنات الاعمال في الدول النامية اشارت دراسة المباركي و بسلر (2015) أن أعلى نسبة من شركات العملاء والشركات المتخرجة من برامج حاضنة الأعمال كانت في البحرين. وأن حاضنات البحرين تعتبر أقدم الحاضنات، إذ يعود إنشاءها إلى عشر سنوات مضت، اما فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، فالشركات أنشأت ويتم تمويلها منذ خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، بعض البرامج أداءها أفضل من الأخرى؛ على سبيل المثال، البحرين تقدم نسبة عالية (3.5%) من شركات العملاء في السنة ونسبة عالية أخرى (3.0%) من الشركات المتخرجة كل سنة؛ ومع ذلك، في المملكة العربية السعودية، فإن النسبة المئوية لشركات العملاء هي (2.4%) في السنة وهذا يعود بشكل أساسي إلى تأسيسها في وقت مبكر من السنة.كما عمل منهج الاحتضان في البلدان النامية بشكل واضح كقوة محركة لخلق الوظائف والنمو الاقتصادي. وبينت الدراسة ان نقاط الضعف تتضمن: غياب الإبداع في حل المشكلات، ونقص الدورات التدريبية.و يمكن للحاضنات في البلدان النامية أن تكون بمثابة المحرك المعجل في التنمية الاقتصادية، وتعزز مناخ ريادة الأعمال، وأيضاً أن تساهم في نقل التكنولوجيا وخلق فرص للعمل.(raki, H. Muba-Al (Busler, M. 2015 & ,..M

ودراسة كارفالو (Carvalho, L. M ،2015) **" بعنوان دور حاضنات الأعمال لتطوير المشاريع الناشئة في البرازيل والبرتغال"**توصلت أنه لا يوجد أي اختلافات تذكر بين حاضنات الأعمال البرتغالية والبرازيلية، باستثناء الوضع الدولي للمستأجرين؛ في البرتغال. ويعود ذلك ربما إلى حجم السوق، إذ ان معظم الشركات تولد عالمية أو انها ترغب في التوسع عالمياً مستقبلاً. و تعتمد نتائج حاضنات الأعمال التجارية على الخدمات الواسعة المقدمة، ومنصات الشبكات والدعم الذي يقدمه موظفو حاضنات الأعمال التجارية بشكل فردي إلى المستأجرين، وأن لحاضنات الأعمال دور مميز في دعم إنشاء الشركات الناشئة ونموها وتوفير نقل التكنولوجيا.

دراسة رودريغز (Rodrigues, 2016) **بعنوان:" حاضنات الأعمال أداةً للابتكار: تجربة أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي"**.تمثلت أهم النتائج في وجود أوجه تشابه كبيرة بين الحاضنات التي تمت دراستها من حيث ارتباطها بالجامعات والخدمات المقدمة وتحديات التمويل، وعلى الرغم من ذلك هناك قبول متزايد لفكرة الاحتضان كأداة يمكن أن تكون صالحة لتعزيز تطوير الأعمال والابتكار على الرغم من أن معظم الحاضنات ما زالت في المراحل الأولى لها.. وركزت الدراسة على مقارنة بعض ميزات الحاضنة ولم يتضمن وجهات نظر العملاء. وتمثلت النتائج العملية لهذه الدراسة في أن رعاة الحاضنات ومدراءها يحتاجون إلى فهم أعمق لنظام الاحتضان، خاصة فيما يتعلق بالحاضنات القائمة على الابتكار، إذا ما ظهرت أعمال مبتكرة ناجحة. كما يمكن تعميم نتائج الدراسة على الدول الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي.

اما التنمية المستدامة فقد تعددت وتباينت تعريفاتها – منذ ظهور المفهوم، وحتى الأن– وفقاً وطبيعة التغيرات الاقتصادية الاجتماعية بالمجتمع، حيث قد برز الاهتمام بالمفهوم في تقرير الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية عام 1981 بعنوان " الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة "، والذى قد وضع تعريفاً هاماً، ومحدداً للتنمية المستدامة يشير إلى أنها " عملية السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات، وإمكانيات النظام الطبيعي الذى يحتضن الحياة.."، ويصف هذا التعريف البعد البيئي كعنصر هام من عناصر التنمية المستدامة، ويركز على أن جوهرها هو التفكير في المستقبل، وفى مصير، واحتياجات الأجيال القادمة (دوغلاس، 1993، 50–85). ومن التعريفات الشائع استخدامها على أوسع نطاق أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ". هذا وتعرَف التنمية المستدامة بأنها " العملية التي يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز كلاً من إمكانات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته " (المنظمة العربية للتنمية، 2011، 13–16). إن التنمية المستدامة هي إذن تنمية تستجيب للحاجات الحالية أو الحاضرة بدون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر أو عدم القدرة على استيفاء حاجاتهم، هذه التنمية تهدف إلى تطور وتقدم جماعي مشترك للتغير نحو إصلاح نوعية الحياة البشرية ومجتمعاتها. الاستدامة عندئذ أن تكون مشمولة بعملية اسناد لضرورة دمج التنمية من زاوية نظر اجتماعية واقتصادية وبيئية (Cordonier Segger & A. Khalfam,2004). ومن ثم، يمكن القول إن مصطلح التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي يعني تطوير وسائل الانتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الانتاج للأجيال القادمة، أي تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة، وإتاحة الفرصة لهم للحياة الكريمة في ظل الموارد والامكانات المتاحة. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها " عملية دينامية متحركة تهدف إلى تحقيق وتوفير التطور، والرفاهية الاقتصادية الاجتماعية لأجيال الحاضر، والمستقبل من خلال الحفاظ على البيئة وصيانتها، واستدامة نوعية الحياة....". وأشارت **دراسة الدوري، والرواشدة (2018) بعنوان"** المشاركة الاجتماعية والتنمية المستدامة في البلدان النامية: تحليل سوسيولوجي للمعوقات وآليات المواجهة" الى أن المشاركة

الاجتماعية إحدى أهم الأدوات المستخدمة في تحقيق التنمية المستدامة، وتفسح المجال لجميع أفراد المجتمع ليساهموا في صنع التنمية وجني ثمارها، فالمشاركة الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة، وكل منهما سبب للأخرى، وتعد المشاركة الاجتماعية وسيلة وغاية في الوقت ذاته. فالناس هم وسيلة الوصل للتنمية البشرية المستدامة، وهم أيضا الهدف منها.كما إن تهميش المشاركة الشعبية والقطاع الخاص في عملية التنمية بشكل عام يؤدي إلى نقص الكفاءة والفعالية والمنافسة. وقد أوصت بالعمل على نشر ودعم وتشجيع ثقافة المشاركة الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة وأن تكون هذه المشاركة فعالة على مستوي التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

وعن دور الحاضنات في التنمية أشارت دراسة محمد إمام سالم (2014)، إلى أهمية العمل على تبني استراتيجيات وبرامج حاضنة الأعمال ودور مثل هذه الخطوات المهمة في ضمان خلق القيمة المستدامة وبناء الثروة. وأن هناك حاجة إلى تزويد رواد الأعمال بالمتطلبات اللازمة لبدء مشروع تجاري ناجح، مثل رأس المال، والتدريب.) Salama, M.I.، 2014)

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من أهم الدول على مستوى الإقليم والعالم التي بذلت جهود واضحة في مجال تحقيق التنمية المستدامة ويتمثل ذلك بالتطورات التشريعية و المؤسسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وبيان أهم الاستراتيجيات والخطط والمبادرات التي قامت بها دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بالقطاعين العام والخاص و المجتمع المدني، وفي مجال تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة، علاوة على دور الدولة على الصعيدين الدولي و الإقليمي لتحقيق الاستدامة بأبعدها المتخلفة الاقتصادية والاجتماعية و البيئية.وشهدت دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من الاستراتيجيات والخطط والبرامج والسياسات التي ترتبط بالتنمية بالمستدامة في كل جوانبها: الاقتصادية، والبيئية، الاجتماعية، **فتوجه اهتمامها نحو تطوير استراتيجية مدروسة و فعالة للتوطين و التركيز على تأهيل و إعداد المواطنين للتنافس بشكل أفضل في سوق العمل، وتنمية روح الريادة لديهم، وتشجيعهم على تأسيس المشروعات المتوسطة و الصغيرة وإدارتها.** كما قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بالعديد من المبادرات التي سوف تسهم في تعزيز التنمية المستدامة بكافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية؛ سواء على الصعيد الوطني أو العربي، **ومن اهمها: أولاً: إنشاء مدينة دبي للإنترنت** في عام 2000 وهي منطقة حرة لتكنولوجيا المعلومات وقاعدة استراتيجية للشركات التي تستهدف الأسواق الناشئة، وهي بمنزلة ساحة لاستضافة أنشطة الاقتصاد المبني على المعرفة. (?ge.cgibin/arabic/pa-www.ameinfo.com/cgi

ثانياً: إنشاء مؤسسة محمد بن راشد للتنمية الإنسانية.

ثالثاً: مبادرة مصدر في عام 2006 بهدف إرساء دعائم قطاع اقتصادي جديد كلياً من شأنه أن يحول إمارة أبو ظبي إلى مقر لتصدير التكنولوجيا.

رابعاً: مبادرة المبانى الخضر فى نيسان / إبريل 20007.

وفى دراسة (فريق الخليج الاقتصادي، 2016): "الابتكار وحاضنات الأعمال فى الدولة الاماراتية"، اكدت أن أفضل النماذج الدولية المدعمة لفكرة حاضنات الأعمال هى تلك النماذج القائمة على التعاون بين مراكز الابتكار فى الدولة الإماراتية وحاضنات الأعمال فهم فى علاقة تشابكية، بحيث لا ينجح طرف بدون الآخر، كما إن دولة الإمارات تمتلك نحو 53 مركز ابتكار ما بين قطاع حكومى وخاص وجامعات، متوقعاً أن يشهد المستقبل القريب نمواً كبيراً فى هذا العدد، فى ظل مساعى التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة، بالإضافة الى التأكيد على الاستفادة من نجاح التجارب الدولية لحاضنات الاعمال مثل نجاح المجلس السويدي لحاضنات الأعمال ومجمعات العلوم التجريبية السويدية فى حاضنات الأعمال والابتكار، والاستفادة من الخطوات التى تم اتخاذها لتعزيز برنامج حاضنات الأعمال من خلال تأسيس بنية تحتية لحاضنات الأعمال بالسويد، وزيادة القدرة على تسويق نتائج الأبحاث لكى تستفيد الدول الأخرى منها، بالإضافة الى التأكيد على ان تجربة مركز خليفة للابتكار، باعتبارها من المبادرات النوعية التى تعنى بالمشاريع الابتكارية، وتحفيز الابتكار لدى الطلاب، مشيراً إلى أنه تم الاطلاع على تجارب من مختلف أنحاء العالم لتطبيق أفضل الممارسات بالمركز، بالإضافة الى التأكيد على جهود «مركز حمدان للإبداع والابتكار» من خلال تقديم خدمات نوعية لحاضنات الأعمال وبرامج لدعم رواد الأعمال وأصحاب المواهب والابتكارات، مشيراً إلى حرص المركز على توفير كل الأدوات والتسهيلات لأكبر شريحة من رواد الأعمال ومبدعى الإمارات من جميع الأعمار تحت سقف واحد لتنمية وتطوير مشروعاتهم الريادية فى دبى. وأفاد بأن المساحة الكلية المخصصة لحاضنات الأعمال والتي تزيد عن 20,000 قدم مربعة قد تم استخدامها بشكل كامل ما يعكس النجاح الذي تحقق في مجال الحاضنات.

يعرَف علماء الاجتماع " الشباب " بأنها المرحلة التي يبدأ عندها المجتمع تأهيل الفرد ليشغل دوراً أو أدواراً اجتماعية معينة،

وتنتهى تلك المرحلة بالوصول إلى مكانة معينة، وأداء دوراً ما في السياق الاجتماعي وفقاً ومعايير التفاعل الاجتماعي التي يفرضها المجتمع (سيد، 2003)، كما يعرَفها " علي ليلة" بأنها :"مرحلة عمرية تعبر عن من هم دون سن العشرين ، وأحياناً يمتد الحد الأخير حتى الثلاثين من العمر "(ع ليله، 2002، 297). ويشار إليها أحياناً بأنها " إحدى مراحل عمر الإنسان التي تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة، يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة، أو بمقياس سيسيولوجيا يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي أو سلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص ". (أبو المعاطي، 2009، 187–190). والشباب الجامعي (عينة الدراسة الراهنة) يعرَف بأنه " الأفراد الذين تم اكتمال نموهم البيولوجي من الناحية البنائية، والوظيفية، ويتميزون بالطاقة والحيوية، والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية، كما يتميزون بالنضج العقلي والقدرة على التعلم، واتخاذ القرار والقدرة على تمييز ما ينفعهم، وما يضرهم " (حجازي، 2011، 3321–3325). ويعرَف " الشباب " إجرائياً بأنها: المرحلة العمرية التي يمكن أن يصبح الفرد في إطارها قادراً على القيام بدور، أو بأدوار اجتماعية محددة وفقاً وما يتسم به من خصائص تتمثل في القدرة على العمل، والإبداع، واتخاذ القرارات، وتحمل المسئولية الاجتماعية، والمشاركة الفاعلة والهادفة لتحقيق أهدافه، وخدمة المجتمع، ويمكن أن تمثل هذه المرحلة من هم في الفئة العمرية من 18–35 ".

في ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة بقياس درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بدور حاضنات الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع من خلال قياس وعيهم بمفهوم الحاضنات وماهيتها واهميتها وعوامل نجاحها ومعوقات استمرارها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة. من خلال:
   - التعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم وأهمية حاضنات الأعمال.
   - التعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بأهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال.
   - التعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال
2. تحديد فيما اذا كان هناك فروق في درجة وعي الشباب الجامعي باختلاف متغير: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا)، الكلية (إنسانية، علمية، شرعية وقانونية)، التخصص، الحالة العملية، طبيعة العمل، عدد سنوات الخبرة.

أسئلة الدراسة:

1. ما الخصائص العامة للشباب الجامعي الإماراتي؟
2. ما درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم وأهمية حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؟
3. ما درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بأهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ؟
4. ما درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ؟
5. هل هناك فروق في درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي تعزى لبعض المتغيرات ك: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا)، الكلية (إنسانية، علمية، شرعية وقانونية)، التخصص، الحالة العملية، طبيعة العمل، عدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة: تتمثل نظرياً وعملياً بما يلي:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المتمثل بالتعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بدور حاضنات الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة ومعالجة مشكلات البطالة والنمو الاقتصادي.
2. تعد دراسة الوعي بالحاضنات من القضايا الهامة بالنسبة للشباب والمجتمع ودورها في حل مشكلة البطالة اضافة الى قلة وضعف تناول هذا الموضوع بالدراسة كأحد استراتيجيات مكافحة البطالة وتوليد الأفكار الإبداعية.
3. قلة الدراسات وخاصة العربية التي تناولت مفهوم حاضنات الأعمال باعتبارها أحد الاستراتيجيات الأساسية لمكافحة البطالة وتوليد الأفكار الإبداعية.
4. من المتوقع أن يسفر البحث عن مجموعة مهمة من النتائج، التي تمكن من صياغة عدد من التوصيات والاجراءات العملية، يستفيد منها المسؤولين في وضع الخطط والبرامج والسياسات ويتوقع ان تساعد في استشراف مستقبل حاضنات الاعمال ودورها في المجتمع

5. عقد عدد من اللقاءات العلمية وحلقات النقاش المثمرة بين الشركاء المهتمين بمشاريع حاضنات الاعمال وتطوير أفكار جديدة لمشاريع حاضنات الأعمال يمكن ترويجها كبحوث علمية في مجالات حاضنات الأعمال بالتعاون مع "مركز الابتكار " بالجامعة.

6. تحديد لطبيعة ولنوع ولحجم حاضنات الاعمال في مجتمع الامارات ورصد لدورها في تحقيق التنمية المستدامة وتحديد أهم المؤسسات الحاضنة للأعمال في مجتمع الامارات. وخلق وعي اجتماعي بأهمية حاضنات الاعمال في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

7. شمول الدراسة لأهم الفئات والشرائح الاجتماعية في المجتمع الاماراتي وهي (فئة الشباب)، والتي تمثل 50% من إجمالي السكان (مركز الإحصاء أبو ظبي، 2018)، وتوضيح دور حاضنات الأعمال وقدرتها في دعم أفكارهم ومشاريعهم الخاصة، مما يسهم في تشجيهم على إدارة وتنفيذ مشروعات التنمية الاجتماعية على اختلاف مستوياتها وقطاعتها في المستقبل.

التصور النظري للدراسة:

في إطار ما تسعى إليه الدراسة الراهنة من تحديد درجة وعى الشباب بدور حاضنات الأعمال ومدى أهميتها من خلال الانعكاسات الاقتصادية، الاجتماعية، المهارية و التنموية فقد اعتمدت الدراسة المداخل النظرية للتمكين، خاصة وأن هناك علاقة قوية فيما بين دور حاضنات الأعمال وبين تمكين الشباب من خلال ما تدعمه وتعززه من قيم ومعايير لديهم، والتي تعد بمثابة مؤشرات لعملية التمكين ولمدى حدوثه حيث تنطوي فكرة التمكين على ضرورة إجراء التعديلات المجتمعية والمؤسسية من خلال تفعيل محركات التغيير المجتمعي التي تهدف إلى إحداث التنمية المستدامة والذى يعد التمكين إحدى مؤشراتها الأساسية ومن ثم لا يمكن تحققها في مجتمع ما دون تمكين أفراده وفئاته المختلفة على أكثر من صعيد تنموي.

هذا وتتعدد المداخل التي تهتم بدراسة التمكين بكافة أنماطه ومستوياته فهناك "مدخل تمكين الأفراد" والذى يطلق عليه في بعض الأدبيات " تمكين الذات " والذى يوضح دور العوامل الإدراكية للفرد في قبول المسئولية و الاستقلالية في اتخاذ القرارات والتي تعد إحدى المؤشرات التمكين الهامة. كما يفسر ما يمكن أن يتميز به الموظفين المتمكنين من قدرة على السيطرة والتحكم في متطلبات الوظيفة، وقدرة على استثمار المعلومات و الموارد على المستوى الفردي، وعلى الرغم من كون التمكين في هذا المدخل ينظر إليه كتجربة فردية في العديد من المؤشرات والمعايير التمكينية إلا أن هنالك أساليب أخرى تقوم على التمكين الجماعي وهو ما يمكن أن يتفاعل وطبيعة المدخل السابق لتفسير دور و أهمية حاضنات الأعمال ومن ثم درجة وعى الشباب بذلك، حيث يركز " مدخل التمكين الجماعي " على بناء القوة وتطويرها وزيادتها من خلال التعاون الجماعي والمؤسسي القائم على الشراكة والعمل معاً، وهو ما يوضح مدى دور المجتمع والمؤسسات المختلفة في تفعيل وتعزيز الأداء المؤسسي من خلال الاهتمام الهيكلي والتنظيمي والتشريعي، إضافة إلى تحسين الأداء و الاعتمادية المتبادلة القائمة على تنمية وتطوير المهارات المختلفة لإثقالها وصولاً إلى التمكين و العائد الاقتصادي الاجتماعي له (ملحم، 2006، 37-40).و حدد كلاً من (شولر و هاشمى) عدداً من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتمكين :

1- التحرر من العنف وخصوصًا القرابي مع القدرة على مواجهة أشكال العنف المختلفة خاصة وما يترتب على وجود بعض المشكلات التي قد يعانى منها أفراد المجتمع أو الشباب .

2- مؤشر التخطيط والنظرة إلى المستقبل من قبل الشباب.

4- وعى الفرد ومن ثم الشباب بالمشكلات والبدائل المطروحة لحلها.

5- مؤشر زيادة المكانة الاجتماعية والاحساس بالتميز والتقدير.

6- مؤشر العضوية والوضوح بمعنى المشاركة في أنشطة المجتمع .

7- مؤشر العضوية والمشاركة في تنظيمات مختلفة مجتمعية تطوعية أو غير ذلك وهو ما يعكس درجة المسئولية الاجتماعية.

هذا إضافة إلى التمكين المهني والوظيفي والذى تعد حاضنات الأعمال إحدى الوسائل اللازمة لتحققه و تعزيزه لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب.(يوسف، 2010)

منهجية الدراسة واجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بشكل أساسي لجمع المعلومات الكمية والنوعية لتحقيق اهداف الدراسة. الذي يستند على وصف الظاهرة أو القضية موضوع الدراسة وصفًا دقيقًا في الوقت الراهن دون مبالغة عن طريق تعريفها

وتحديد وذكر خصائصها وصفاتها ونتائجها وعوامل نجاحها ومعوقاتها كيفًا وكمًّا ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع. مع العلم ان الدراسة اعتمدت على المنهج التاريخي في رصد وتتبع نشوء وتطور ظاهرة حاضنات الاعمال عالميا وإقليميا ومحلياً.

مجتمع الدراسة: جميع الطلبة الإماراتيين في جامعة عجمان في الفصل الأول من العام الجامعي 2019/2018 م، والبالغ عددهم 1082 طالب وطالبة موزعين على ثمانية كليات، وذلك حسب احصائيات دائرة القبول والتسجيل كما في الجدول التالي.

جدول رقم (2) توزيع الطلبة الاماراتيين في جامعة عجمان حسب الكليات

الرقم	الكلية	عدد الطلبة الاماراتيين
.1	طب الاسنان	34
.2	الهندسة	75
.3	تكنولوجيا المعلومات	28
.4	الصيدلة	12
.5	الإعلام والعلوم الإنسانية	464
.6	القانون	325
.7	التربية	31
.8	إدارة الاعمال	113
.9	المجموع	1082

عينة الدراسة وحجمها: نظراً لكبر عدد مفردات مجتمع الدراسة، استخدمت معادلة "ستيفن تومبسون" في تحديد حجم العينة، وقد بلغ عدد مفردات عينة الدراسة وفقاً لهذه المعادلة (285) مبحوث، تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية الطبيقة.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

الصيغة الرياضية لمعادلة "ستيفن تومبسون"

حيث أن: N =حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، D= نسبة الخطأ وتساوي 0.05، P= نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

ولتحديد نصيب كل كلية تم استخدام المعادلة التالية:

نصيب كل كلية= حجم العينة الإجمالي ÷ حجم المجتمع الإجمالي × حجم الجزء

جدول رقم (3) نصيب كل كلية من عينة الدراسة

الرقم	الكلية	نصيب كل كلية(العينة)
.1	طب الاسنان	9
.2	الهندسة	20
.3	تكنولوجيا المعلومات	7
.4	الصيدلة	3
.5	الإعلام والعلوم الإنسانية	122
.6	القانون	86
.7	التربية	8
.8	إدارة الاعمال	30
.9	المجموع	285

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة خاصة لقياس **درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بحاضنات الاعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة** بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال. وتتكون من جزئيين: الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة، والثاني يتكون من ثلاثة محاور (محور المفهوم والاهمية، محور عوامل نجاح حاضنات الاعمال، محور معوقات نجاح حاضنات الاعمال).

صدق الأداة وثباتها: بعد الانتهاء من تصميم وبناء الاداة تم تقنينها، من خلال عقد ورشة عمل بتاريخ 2018/11/1 وبحضور مختصين في علم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس والتربية والاحصاء الاجتماعي وإدارة الاعمال والاعلام وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات التي اقترحها المحكمون ومراجعتها من قبل مختصين باللغة العربية، تم إجراء التعديلات اللازمة عليها حتى ظهرت بصورتها النهائية.

وتم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (50) طالب من خارج عينة الدراسة، وعلى أساس استجاباتهم لمحاور الأداة وعباراتها تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل بيرسون، وأشارت النتائج أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون كانت أكبر من (0.500) مما يعني أن جميع عبارات محاور الأداة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة؛ ومن ثم يمكن الوثوق بها وتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

ولاختبار مدى ثبات الاستبانة (Reliability)، فقد تم استخدام "ألفا كرونباخ". حيث كانت نسبة معاملات الثبات الخاصة بمحاور الأداة كما في الجدول الاتي:

الجدول (4): يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد أداة الدراسة.

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
الوعي بأهمية حاضنات الأعمال	17	0.918
عوامل نجاح حاضنات الأعمال	18	0.922
التحديات والمعوقات (الصعوبات) لنجاح الحاضنة	14	0.939
المجموع	**49**	**0.926**

تبين قيمة ألفا كرونباخ المحسوبة مساوية لـ: (0.926) وهي أكبر من النسبة المقبولة إحصائيا (0.60).

طريقة تصحيح المقياس: تم إعداد الاستبانة في (49) عبارة بخمس استجابات كما يلي:

الجدول (5): توزيع درجات الاستجابة ومستويات الوعي.

المتوسط المرجح	المدى	الدرجة
موافق بشدة	**من 1 الى 1.79**	**عالية جداً**
موافق	**من 1.80 الى 2.59**	**عالية**
محايد	**من 2.60 الى 3.39**	**متوسطة**
غير موافق	**من 3.40 الى4.19**	**منخفضة**
غير موافق بشدة	**من 4.20 الى 5**	**منخفضة جداً**

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي موافق بشدة = 1، موافق = 2، محايد =3، غير موافق=4، غير موافق بشدة=5 تعبر عن الأوزان. نحسب بعد ذلك المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي في البحث الحالي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5 حيث 5 تمثل عدد ال مسافات4 من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة، 5 تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة 4 على5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع حسب الجدول (4).

وبعد وصول الاستبانة لصورتها النهائية تم توزيعها من قبل مساعدي بحث تم تدريبهم لهذه الغاية على مفردات عينة الدراسة وطلب منهم الإجابة عن كل عبارة بوضع اشارة (√) أمام أحد الخيارات الموضحة بالجدول رقم (5)

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

- التكرارات والنسب المئوية مع خصائص عينة الدراسة ومحاور الدراسة
- المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية مع درجة الوعي بالمفهوم والاهمية وعوامل النجاح والمعوقات.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق و مدى تأثير كل عامل من العوامل الآتية: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي، عدد سنوات الدراسة، الحالة العملية، طبيعة العمل

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج **وفق ترتيب أسئلة الدراسة.**

1. ما الخصائص العامة للشباب الجامعي الإماراتي؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتهم الديمغرافية والاجتماعية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

النوع				السن										الحالة الاجتماعية							
ذكور		إناث		20–18		22–20		24–22		26–24		26 فأكثر		غير مبين		أعزب		متزوج		مطلق	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
102	35.8	183	64.2	48	16.8	81	28.4	62	21.8	26	9.1	67	23.5	1	0.4	212	74.4	76	23.5	6	2.1
مج : 285				مج 285												مج 285					

البرنامج الدراسي				المستوى الدراسي										التخصص					
جامعيين		دراسات عليا		الأول		الثاني		الثالث		الرابع		خمس سنوات فأكثر		علمية		إنسانية		قانونية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
280	98.2	5	1.8	57	20	66	23.2	89	31.2	62	21.8	11	3.9	39	13.7	160	56.1	68	30.2
مج: 285				مج 285										مج 285					
الحالة العملية				الكلية										طبيعة العمل					
يعمل		لا يعمل		الأعلام		الادارة		القانون		طب الاسنان		التربية		الهندسة		تكنولوجيا المعلومات		قطاع حكومي		قطاع خاص		أخرى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
112	39.3	173	60.7	121	42.5	31	10.9	86	30.2	9	3.2	8	2.8	20	0.7	7	2.5	23	8.1	94	0.33	168	58.9
مج : 285				مج 285										مج 285					

يتضح من الجدول السابق، والذي يشير إلى تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة الممثلة في عدد من الطلبة الجامعيين والذي بلغ (285) مفردة، 183 إناثاً بنسبة 64.2% من إجمالي العينة، إضافة إلى 102 ذكوراً بنسبة 35.8% من إجمالي العينة، حيث تزداد نسبة الإناث عن الذكور وهو ما يمكن إيعازه إلى العدد الإجمالي للإناث بمجتمع الدراسة (جامعة عجمان). هذا كما تراوحت أعمارهم من 18– أكثر من 26 سنة، حيث وجد أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة قد مثلت الفئة العمرية (20–22) بنسبة 28.4%، يليها الفئة العمرية (26 فأكثر) بنسبة 23.5% يليها الفئة العمرية (22–24) بنسبة 21.8%، وهو ما يوضح تنوع الفئة العمرية بالجامعة، إضافة إلى تثقفهم بثقافة الإقبال على تطبيقات البحث العلمي، كما أن تنوع العينة وتضمنها لفئات عمرية مختلفة إنما يبرهن الحرص على معرفة الأراء، ووجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة خاصة وأن هناك علاقة قوية بين الخبرة والمعرفة وبين المرحلة العمرية للفرد وفقاً وما تؤكد عليه الأدبيات المختلفة. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة فقد أوضحت التحليلات الإحصائية أن النسبة الأكبر جاءت لفئة (العازبين) بنسبة 74.4%، يليها فئة المتزوجين بنسبة 23.5% مقابل 2.1% مطلقين.

هذا كما تضمنت العينة للتخصصات العلمية المختلفة بالجامعة حتى تمثل مجتمع الدراسة ككل، حيث مثلت التخصصات الإنسانية النسبة الأكبر وهي 56.1% من إجمالي عينة الدراسة، يليها التخصصات القانونية بنسبة 30.2%، في حين جاءت التخصصات العلمية بنسبة 13.7% من عينة الدراسة وهو ما يوضح التنوع إلا أن النسب جاءت متباينة وفقاً وطبيعة العدد الإجمالي في تلك التخصصات على مستوى الجامعة.

إضافة إلى شمولية العينة لكافة البرامج الدراسية بمجتمع الدراسة، حيث جاء نسبة " الجامعيين " بمعدل 98.2% من عينة الدراسة، مقابل من هم في مرحلة الدراسات العليا بنسبة 1.8%، لذا ووفقاً وما تهدف إليه الدراسة فقد اشتملت عينة الدراسة على جميع المراحل والمستويات الدراسية بالجامعة حيث جاءت نسبة من هم في المستوى الدراسي الثالث 31.2% وهي النسبة الأكبر، يليها من هم في المرحلة الثانية بنسبة 23.2%، في حين جاء من هم بالمرحلة الرابعة بنسبة 21.8%، ثم من هم في المرحلة الأولى بنسبة 20%. أما وما يتعلق بطبيعة الكليات التي ينتمي إليها مفردات عينة الدراسة فقد أوضحت النتائج أن الفئة الأكبر من العينة قد مثلت كلية الإعلام والعلوم الإنسانية بنسبة 42.5%، يليها كلية القانون بنسبة 30.2%، هذا كما توزعت النسبة المتبقية من إجمالي العينة على المتبقي من الكليات بمجتمع الدراسة (جامعة عجمان) وكما يشير جدول رقم (2). وفيما يتعلق بالحالة المهنية فقد أشارت التحليلات إلى أن نسبة من " يعملون " من عينة الدراسة هي النسبة الأكبر بمعدل 60.7%، مقابل 39.3% "لا يعملون "، هذا إضافة إلى أن نسبة من يعملون بالقطاع الخاص مثلت 33%، مقابل 8.1% يعملون بالقطاع الحكومي. كما اختلفت عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة فقد أوضحت التحليلات الإحصائية أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ليس لديهم عدد سنوات خبرة بنسبة 59.3%، مقابل 8.1% لديهم عدد (5 سنوات خبرة)، يليها 5.3% من لديهم عدد (10 سنوات خبرة) من إجمالي حجم العينة وهو ما يعزي إلى نسبة مما زالوا في المرحلة الجامعية، وهم النسبة الأكبر من عينة الدراسة.

2 : درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم وأهمية حاضنات الاعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؟

للإجابة عن السؤال الخاص ب ما **درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم وأهمية حاضنات الأعمال؟**

تم حساب المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد العينة على محور درجة الوعي بالمفهوم والاهمية كما في الجدول الاتي:

الجدول (7) الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين حول مدى وعيهم بمفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها

العبارات / الاستجابات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. تسهم في دعم الأفكار الجديدة.	ك	157	121	6	1	0	1.48	560.	11
	%	55.1	42.5	2.1	4.	0			
2. تنمي الثقة بالنفس.	ك	153	117	15	0	0	1.52	597.	10
	%	53.7	41.1	5.3	0	0			
3. تطور مهارات التواصل المختلفة.	ك	145	126	13	1	0	1.54	601.	9
	%	50.9	44.2	4.6	4.	0			
4. تزيد الشعور بالانتماء للدولة.	ك	182	93	9	1	0	1.40	570.	13
	%	63.9	32.6	3.2	4.	0			
5. تنمي مهارات القيادة.	ك	106	14	3	1	0	1.52	674.	10
	%	37.2	4.9	1.1	4.	0			
6. تسهم في تنمية بعض المفاهيم الإيجابية (التعاون، المبادرة....)	ك	167	101	15	2	0	1.48	631.	11
	%	58.6	35.4	5.3	7.	0			
7. تسهم في تحقيق سياسة الدولة في دعم الابتكارات والاختراعات.	ك	172	98	14	1	0	1.45	607.	12
	%	60.4	34.4	4.9	4.	0			
8. توفر البيئة المناسبة لإقامة المشروعات.	ك	130	136	16	3	0	1.62	642.	3
	%	45.6	47.7	5.6	1.1	0			

العبارات / الاستجابات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9. تزيد من عدد المشروعات المتنوعة.	ك	146	119	19	1	0	1.56	.634	**8**
	%	51.2	41.8	6.7	.4	0			
10. تعزز فرص عمل الشباب.	ك	155	100	28	1	1	1.57	.712	**7**
	%	54.4	35.1	9.8	.4	.4			
11. تسهم في رفع معدل الاقتصاد القومي.	ك	150	105	28	2	0	1.59	.695	**5**
	%	52.6	36.8	9.8	.7	0			
12. تنمي كفاءة المواطن بما يتناسب وسوق العمل.	ك	142	118	24	1	0	1.59	.658	**5**
	%	49.8	41.4	8.4	.4	0			
13. تسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة.	ك	147	114	21	3	0	1.58	.675	**6**
	%	51.6	40.0	7.4	1.1	0			
14. تربط المشروعات الجديدة بالسوق المحلي والدولي.	ك	134	118	28	4	1	1.67	.740	**2**
	%	47.0	41.4	9.8	1.4	.4			
15. تقلل من مشكلات البطالة.	ك	135	109	37	4	0	1.68	.750	**1**
	%	47.4	38.2	13.0	1.4	0			
16. تساعد في استثمار الموارد المتاحة في البيئة.	ك	134	118	28	4	1	1.67	.740	**2**
	%	47.0	41.4	9.8	1.4	.4			
17. تفتح مجالات الاستثمار في قطاعات مختلفة	ك	144	114	24	3	0	1.60	.688	**4**
	%	50.5	40.0	8.4	1.1	0			
مجموع المتوسط الحسابي العام							26.52		
مجموع المتوسط الحسابي العام على عدد العبارات							1.56		

يتضح من الجدول السابق رقم (7) والخاص بمحور **درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بمفهوم حاضنات الأعمال** وأهميتها، الذي يتضمن (17) عبارة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول عباراته تراوحت ما بين (1.68، 1.04)، وهي متوسطات تُشير إلى درجة موافقة (عالية جداً)، مما يعني وجود اتفاق كبير في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (1.56) ويدل على موافقتهم على المفهوم والاهمية مما **يعني ان هناك درجة عالية جداً من الوعي لدى الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم حاضنات الاعمال وأهميتها.** حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم 15 والذي ينص على " تقلل من مشكلات البطالة " بمتوسط حسابي 1.68 واحراف معياري .750، وبالمرتبة الثانية الفقرة رقم (13 و16) والتي تنص على " تسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة." و " تساعد في استثمار الموارد المتاحة في البيئة) بمتوسط حسابي (1.58، 1.68) وانحراف معياري (.675،.750) على التوالي وجاءت الفقرة رقم 8 بالمرتبة الثالثة وينص على "توفر البيئة المناسبة لإقامة المشروعات " بمتوسط حسابي 1.62 وانحراف معياري. 642.في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم 4 والتي تنص على "تزيد الشعور بالانتماء للدولة " بمتوسط حسابي 1.40 وانحراف معياري.570

ونستنتج أن المبحوثين موافقين بدرجة عالية جداً على أن حاضنات الأعمال تعمل على تقليل مشكلات البطالة بين الخريجين وفئة الشباب. وأنه وفقا لتوزيع فئات ومستويات وعي المبحوثين بمفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها وبناء على المتوسط الحسابي العام يتضح احصائيا أنه هناك وعي كبير جداً بمفهوم حاضنات الأعمال وماهيتها.

ولعل حصول هذه المفهوم والاهمية على درجة موافقة (عالية جداً) يمكن إيعازه إلى أن وسائل الإعلام تغطي كافة المجالات التي يسعى الشباب الاماراتي للحصول على معلومات بشأنها، إضافة إلى ارتفاع نسبة التعليم بين الإماراتيين، وكذلك توافر المساحات الكافية للشباب للتعبير عن رأيه بحرية فيما يتعلق بالقضايا المختلفة التي تهمه.

وتتفق النتائج السابقة مع ما كشفت عنه دراسة (معهد البحوث والدراسات، 200، 5-15) (جواد، نبيل، 2007)، (السنوسي، رمضان ؛ الدويبي، عبدالسلام، 2003)، (المشرى، صالح محمد 2007)، (الدوري والرواشدة، 2018)، (قاسم، خالد مصطفى، 2007)، في مدى أهمية، ودور حاضنات الأعمال في الحد من المشكلات الاجتماعية الاقتصادية بالمجتمع كإحدى الآليات الفاعلة

في دعم عملية التنمية الاقتصادية، والتفعيل من دور الشباب، وبأفراد المجتمع كافة، وفقاً وما تهدف إلية حاضنة الأعمال من توفير مكان مؤقت من أجل إقامة المشاريع، مما يساعد على تبادل الخبرات والمعلومات بين المشروعات المختلفة في الحاضنة.إضافة إلى توفير الخدمات المالية، والاستشارية لتلك المشروعات ودعمها على كافة الأصعدة والمستويات، وهو ما يوضح كيفية الاستغلال الأمثل للموارد، والطاقات البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية، وتوظيفها بشكل تنموي كما تشير الدراسة الراهنة، والأدبيات، والدراسات المختلفة .

3: درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بأهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال:

للإجابة عن السؤال الخاص ب ما **درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بأهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال؟**

تم حساب المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محور درجة الوعي بأهم عوامل نجاح حاضنات الاعمال كما في الجدول الاتي:

الجدول (8) الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين حول مدى وعيهم بأهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال

العبارات / الاستجابات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. أن تكون فكرة الحاضنة جديدة مدروسة بشكل عملي.	ك	161	111	12	1	0	1.48	.597	13
	%	56.5	38.9	4.2	.4	0			
2. أن تكون فكرة الحاضنة مناسبة للمجتمع وقابلة للتحقيق.	ك	157	114	13	1	0	1.50	.603	11
	%	55.1	40.0	4.6	.4	0			
3. توفر خلفية معرفية حول عالم الأعمال والاقتصاد.	ك	140	125	16	4	0	1.59	.663	7
	%	49.1	43.9	5.6	1.4	0			
4. توفر المعرفة المناسبة في مجال التخصص.	ك	144	123	13	5	0	1.58	.665	8
	%	50.5	43.2	4.6	1.8	0			
5. القدرة على استخدام التقنيات الحديثة	ك	158	105	18	3	1	1.54	.694	9
	%	55.4	36.8	6.3	1.1	.4			
6. القدرة على المناقشة وإبداء الرأي.	ك	172	93	15	4	1	1.49	.695	12
	%	60.4	32.6	5.3	1.4	.4			
7. توفر مهارات القيادة الإدارية .	ك	141	127	13	2	2	1.61	.856	5
	%	49.5	44.6	4.6	.7	.7			
8. القدرة على العمل ضمن فريق.	ك	142	124	17	1	1	1.58	.654	8
	%	49.8	43.5	6.0	.4	.4			
9. الالتزام والجدية.	ك	157	112	12	2	2	1.53	.679	10
	%	55.1	39.3	4.2	.7	.7			
10.التنسيق مع الجهات المختصة لدعم المشروع على كافة المستويات.	ك	141	123	18	3	0	1.59	.658	7
	%	49.5	43.2	6.3	1.1	0			
11.توفر الدعم المالي المناسب.	ك	140	109	36	0	0	1.64	.697	3
	%	49.1	38.2	12.6	0	0			
12.توفر البيئة المكانية المناسبة (مساحة المكان/ الآلات/ الأجهزة/ الأدوات...)	ك	143	110	29	1	2	1.63	.738	4
	%	50.2	38.6	10.2	.4	.7			
13.وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة.	ك	158	103	22	1	1	1.54	.684	9
	%	55.4	36.1	7.7	.4	.4			
14.التنسيق بين جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية.	ك	145	117	21	2	0	1.58	.659	8
	%	50.9	41.1	7.4	.7	0			
15.التقييم المستمر لعمل الحاضنة.	ك	138	124	22	1		1.60	.646	6
	%	48.4	43.5	7.7	.4	0			

العبارات / الاستجابات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16.المتابعة الدورية للمشروعات المحتضنة.	ك	135	132	16	2	0	1.60	.630	6
	%	47.4	46.3	5.6	7.	0			
17.تقديم خدمات استشارية فنية / قانونية / تدريبية / تسويقية)	ك	129	128	26	1	1	1.66	.688	2
	%	45.3	44.9	9.1	4.	4.			
18.قرب الحاضنة من الجامعات والمركز البحثية.	ك	126	119	32	6	2	1.73	.796	1
	%	44.2	41.8	11.2	2.1	7.			
مجموع المتوسط الحسابي العام							28.45		
مجموع المتوسط الحسابي العام على عدد العبارات							1.58		

يتضح من الجدول السابق رقم (8) والخاص بمحور **درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بمفهوم وأهمية حاضنات الاعمال،** الذي يتضمن (17) عبارة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول عباراته تراوحت ما بين (1.73، 1.48)، وهي متوسطات تُشير إلى درجة موافقة (عالية جداً)، مما يعني وجود اتفاق كبير في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (1.58) ويدل على موافقتهم على هذه العوامل مما **يعني ان هناك درجة عالية جداً من الوعي لدى الشباب الجامعي الاماراتي بعوامل نجاح حاضنات الاعمال واستمرارها.** حيث جاء بالمرتبة الأولى العامل رقم 35 والذي ينص على " قرب الحاضنة من الجامعات والمركز البحثية " بمتوسط حسابي 1.73 واحراف معياري .796، وبالمرتبة الثانية العامل رقم 34 والذي ينص على " تقديم خدمات استشارية فنية / قانونية / تدريبية / تسويقية) " بمتوسط حسابي 1.66 وانحراف معياري.688، وجاء العامل رقم 29 بالمرتبة الثالثة وينص على "توفر البيئة المكانية المناسبة (مساحة المكان/ الآلات/ الأجهزة/ الأدوات." بمتوسط حسابي 1.64وانحراف معياري. 697.في حين جاء بالمرتبة الأخيرة العامل رقم 18 والذي ينص على "أن تكون فكرة الحاضنة جديدة مدروسة بشكل عملي " بمتوسط حسابي 1.48 وانحراف معياري.597

ولعل حصول هذه العوامل على درجة موافقة (عالية جدا) يمكن إيعازه إلى مدى أهمية حاضنات الأعمال بالمجتمع مساندة للقطاع الحكومي، والقطاع الخاص بالمجتمع حتى يمكن وخاصة بالمجتمعات النامية على حل ومواجهة المشكلات الناتجة عن عدم توافر فرص العمل، وما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية، اقتصادية، ونفسية كذلك من الممكن أن تنعكس سلباً على درجة تطور المجتمع، ومسيرته التنموية. هذا كما تشير النتائج السابقة درجة عالية من الوعي لدى الشباب بدولة الامارات العربية المتحدة فيما يتعلق بحاضنات الأعمال والعوامل المختلفة لنجاحها، وهو ما يمكن أن يشير إلى دور الدولة والمجتمع الواضح في السعي وبشتى الطرق والوسائل نحو خلق وتعزيز الوسائل التي يمكن ومن خلالها دعم أفراد المجتمع ورعايتهم والتعزيز من أدوارهم الاجتماعية وصولاً إلى ترسيخ أمن، واستقرار المجتمع، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة هدف المجتمعات ووسيلتها في التقدم والازدهار، وهو ما يبرهن، ويتفق مع ما أشارت إلية دراسة (قاسم، خالد مصطفى، 2007)، (البطاط، كاظم احمد & الموسوي، صفاء عبد الجبار، 2007)، (فريق الخليج الاقتصادي، 2016) حيث أوضحت تلك الدراسات العديد من العوامل التي يستند إليها نجاح حاضنات الأعمال، إضافة إلى دورها التنموي، وكذلك دور المجتمع في التفعيل من تلك الأهمية، والدور الفاعل لحاضنات الأعمال.

4: درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال:

للإجابة عن السؤال الخاص ب ما **درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال؟**

تم حساب المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد العينة على محور درجة الوعي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال كما في الجدول الاتي:

يتضح من الجدول السابق رقم (9) والخاص بمحور **درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بأهم معوقات نجاح حاضنات الاعمال،** الذي يتضمن (14) عبارة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول عباراته تراوحت ما بين (2.20، 1.87)، وهي متوسطات تُشير إلى درجة موافقة تتراوح ما بين (عالية) و(عالية جداً)، مما يعني وجود اتفاق في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

الجدول (9) الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين حول مدى وعيهم بأهم معوقات نجاح حاضنات الأعمال

العبارات	الاستجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. غياب الوعي بأهمية دور ثقافة الإبداع والريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر.	ك	120	104	41	17	3	1.87	.941	13
	%	42.1	36.5	14.4	6.0	1.1			
2. الإجراءات البيروقراطية المعقدة.	ك	88	109	72	13	3	2.07	.915	7
	%	30.9	38.2	25.3	4.6	1.1			
3. غياب الأسس و الأطر القانونية التي من شانها مساعدة المشاريع الصغيرة.	ك	97	114	50	20	4	2.02	.962	10
	%	34.0	40.0	17.5	7.0	1.4			
4. صعوبات تتعلق بالضمانات التي تطلبها الجهات المانحة فضلا عن عبء الفوائد.	ك	103	109	51	19	3	1.98	.951	12
	%	36.1	38.2	17.9	6.7	1.1			
5. عدم توفر الدعم المالي الكافي.	ك	87	118	54	21	5	2.08	.971	6
	%	30.5	41.4	18.9	7.4	1.8			
6. صعوبات تتعلق بتمويل التوسعات.	ك	92	116	54	21	2	2.04	.934	8
	%	32.3	40.7	18.9	7.4	.7			
7. صعوبة تسويق المنتجات.	ك	81	121	46	32	5	2.15	1.016	2
	%	28.4	42.5	16.1	11.2	1.8			
8. عدم وجود شبكات تسويق ذات قدرة تنافسية عالية.	ك	90	112	50	28	5	2.11	1.017	4
	%	31.6	39.3	17.5	9.8	1.8			
9. تفضيل المستهلك للسلع الأجنبية على السلع المحلية.	ك	102	105	51	22	5	2.03	1.003	9
	%	35.8	36.8	17.9	7.7	1.8			
10.انخفاض الإمكانات المالية مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية.	ك	91	119	55	17	2	2.01	.905	11
	%	31.9	41.8	19.3	6.0	.7			
11.تعقد إجراءات الإنشاء و التسجيل و الترخيص و التشغيل..	ك	96	110	52	18	9	2.07	1.027	7
	%	33.7	38.6	18.2	6.3	3.2			
12.ضعف الإمكانات التكنولوجية و الفنية.	ك	87	102	58	29	9	2.20	1.080	1
	%	30.5	35.8	20.4	10.2	3.2			
13.عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص و المشروعات الصغيرة.	ك	85	112	56	20	12	2.16	1.064	3
	%	29.8	39.3	19.6	7.0	4.2			
14.عدم توفر البيانات و الاحصاءات اللازمة لتخطيط عمل الحاضنة.	ك	95	113	49	19	8	2.09	1.171	5
	%	33.3	39.6	17.2	6.7	2.8			
مجموع المتوسط الحسابي العام							28.80		
مجموع المتوسط الحسابي العام على عدد العبارات							2.06		
التباين							108.24		

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (2.06) ويدل على موافقتهم على هذه المعوقات مما **يعني ان هناك درجة عالية من الوعي لدى الشباب الجامعي الاماراتي بمعوقات نجاح حاضنات الاعمال وعدم استمرارها**. حيث جاء بالمرتبة

الأولى المعوق رقم 47 والذي ينص على " ضعف الإمكانات التكنولوجية و الفنية " بمتوسط حسابي 2.20 واحراف معياري 1.080 ، وبالمرتبة الثانية المعوق رقم 42 والذي ينص على " صعوبة تسويق المنتجات " بمتوسط حسابي 2.15 وانحراف معياري 1.016، وجاءت المعوق رقم 48 بالمرتبة الثالثة وينص على " عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص و المشروعات الصغيرة" بمتوسط حسابي 2.16 وانحراف معياري 1.064.في حين جاء بالمرتبة الأخيرة المعوق رقم 36 والذي ينص على " غياب الوعي بأهمية دور ثقافة الإبداع والريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر" بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري.941.

حيث نجد أن درجة الوعي المرتفعة لدى طلبة الجامعة بالمعوقات التي يمكن أن تحول دون نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية ربما يرجع إلى المحاولة من قبل عدد كبير من الطلبة ممارسة الفكرة (حاضنات الأعمال)، وفقاً ودرجة تشجيع المجتمع لهم، ووجود العديد من المؤسسات التي تعمل على فاعلية دور الحاضنات كإحدى الآليات التي تمكّن الشباب من إيجاد فرص عمل، وتنمى من مهاراتهم، كالجامعات ومنها (جامعة عجمان)، وبعض المؤسسات الأخرى. حيث تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول التي تعمل وبشتى الطرق على تبنى الأفكار المبتكرة، وتحفز عليها، وبها أكثر من حاضنة للأعمال وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات والأدبيات المختلفة مثل (برهوم، بسمة فتحي، 2014)، (فريق الخليج الاقتصادي، 2016) (الدوري، والرواشدة، 2018).

5: الفروق في درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي باختلاف متغير: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي(بكالوريوس، دراسات عليا)، الكلية (إنسانية، علمية، شرعية وقانونية)، التخصص، الحالة العملية، طبيعة العمل، عدد سنوات الخبرة.

للإجابة عن السؤال الخاص ب هل هناك **فروق في درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي تعزى لمتغير: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي(بكالوريوس، دراسات عليا)، الكلية (إنسانية، علمية، شرعية وقانونية)، التخصص، الحالة العملية، طبيعة العمل، عدد سنوات الخبرة.**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى تأثير كل عامل من العوامل الآتية: النوع، الحالة الاجتماعية البرنامج الدراسي، عدد سنوات الدراسة، الحالة العملية، طبيعة العمل، بمتوسطات المحاور حيث كما يلي:

المتوسط الحسابي للمحور الاول الماهية والتعريف	MEAN.A
المتوسط الحسابي للمحور الثاني عوامل النجاح	MEAN.B
المتوسط الحسابي للمحور الثالث المعوقات	MEAN.C

وفي تحليل التباين الأحادي نعتبر أن المتغير يؤثر إذا كانت النتيجة أقل أو تساوي 0.05 وإلا فلا توجد أي دلالة إحصائية.وفي ضوء ذلك وجد ما يلي:

– أن الوعي بالمعوقات يتأثر بالنوع حيث أن الرجال أكثر وعيا بالمعوقات من النساء أما فيما يخص الوعي بالماهية وعوامل النجاح فلا يوجد فروق بين وعي الذكور ووعي الإناث وهذا راجع لمدى استعداد الإناث بالمخاطرة في حاضنات الأعمال أكثر من الذكور حيث انه عادة ما إذا تم الوعي بالمعوقات فهو يقلل من درجة المخاطرة.

–لا يؤثر العمر في درجة الوعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي وهذا راجع إلى أن الفئة المستهدفة في البحث كلها شباب في العقد العشرين حيث عادة ما تكون الأفكار متشابهة عندما تتقارب الأعمار.

– لا يوجد تأثير في المستوى الدراسي على درجة الوعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي وهذا لان العينة كلها تقريبا مستوى بكالوريوس.

–لا يوجد تأثير في عدد سنوات الدراسة على درجة الوعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي.

–لا يوجد تاثير في الحالة العملية على درجة الوعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي.

- لا يوجد تأثير في طبيعة العمل سواء أكانت حكومية أو خاصة على درجة الوعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي.

ومن باب الصدق المنهجي والربط بالتصور النظري الموجه للبحث وفى ضوء نتائج الدراسة يمكن القول بأن مسئولية تحقيق التنمية المستدامة ومن ثم التمكين أصبحت من المسئوليات المشتركة فيما بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الأهلي والمواطنين جميعاً بمختلف فئاتهم ومستوياتهم وأصبح التكامل بين الأطراف السابق ذكرها ضرورة ملحة تفرضها عملية التنمية بالمشاركة هدف المجتمعات ووسيلتها للرقى والتقدم، وهو ما يمكن أن يبرر اهتمام العديد من المجتمعات بحاضنات الأعمال كإحدى الآليات التمكينية ومن ثم التنموية لما أحدثته من فوائد و إيجابيات ساهمت في مواجهة العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف المجتمع والأفراد وكأحد الحلول المتبعة لمواجهة مشكلة البطالة، وهو ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات المختلفة والتجارب التي تم استعراضها في ثنايا الدراسة الراهنة. و تستند التنمية المستدامة إلى عدة مؤشرات على المستوى الاقتصادي الاجتماعي والتي تتناسب بدرجة كبيرة مع طبيعة ما تهدف اليه الدراسة الراهنة ومع طبيعة الدور الذى يمكن أن تقوم به " حاضنات الأعمال " والتي يمكن توضيحها في التالي : أن حاضنات الأعمال تعمل على تقليل مشكلات البطالة بين الخريجين وفئة الشباب. و أن هناك وعي كبير بمفهوم حاضنات الأعمال وماهيتها. فتسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة وتساعد في استثمار الموارد المتاحة في البيئة وتوفر البيئة المناسبة لإقامة المشروعات.

ملخص النتائج والتوصيات العامة للدراسة:

1. فيما يتعلق بالخصائص العامة للشباب الجامعي الإماراتي (عينة الدراسة) يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم من: الإناث. عازبين. أعمارها ما بين 20 إلى 22 سنة. جلهم من طلبة البكالوريوس. تخصص العلوم الانسانية (الاعلام، الادارة، التربية)، المنتمين إلى فئة السنة الثالثة جامعي. الذين لا يعملون ولا يشغلون مناصب مهنية. الذين ينتمون إلى القطاع الخاص. والخبرة العملية قليلة.
2. أن المبحوثين موافقين أكثر على أن حاضنات الأعمال تعمل على تقليل مشكلات البطالة بين الخريجين وفئة الشباب. وأن هناك وعي كبير بمفهوم حاضنات الأعمال وماهيتها. فتسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة وتساعد في استثمار الموارد المتاحة في البيئة وتوفر البيئة المناسبة لإقامة المشروعات.
3. أن المبحوثين على درجة كبيرة من الوعي بأهم العوامل التي تساعد حاضنات الأعمال في النجاح والاستمرارية. والمتمثلة ب قرب الحاضنة من الجامعات والمركز البحثية وتقديم خدمات استشارية فنية / قانونية / تدريبية / تسويقية) وتوفر البيئة المكانية المناسبة (مساحة المكان/ الآلات/ الأجهزة/ الأدوات.
4. أن المبحوثين على درجة كبيرة من الوعي بأهم المعوقات التي تساهم في فشل حاضنات الأعمال وعدم استمراريتها. واهمها ضعف الإمكانات التكنولوجية والفنية وصعوبة تسويق المنتجات وعدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة غياب الوعي بأهمية دور ثقافة الإبداع والريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر.
5. توجد فروق تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور على محور معوقات حاضنات الاعمال ولا يوجد فروق تعزى لمتغير العمر على محور الماهية والاهمية ومحور عوامل النجاح
6. لا يوجد فروق في درجة وعي الشباب الجامعي الاماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع تعزى لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي وعدد سنوات الدراسة والحالة العملية وطبيعة العمل على جميع محاور الدراسة (الماهية والاهمية والعوامل والمعيقات)

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. ان تقوم وسائل الاعلام ودور العبادة والجامعات ومنظمات المجتمع المدني بتبني برامج ونشاطات تهدف الى زيادة الوعي بأهمية ثقافة الابداع والريادة ودورها في تحفيز الشباب على العمل الحر. مما يودي لتوفير فرص عمل وارتفاع نسبة التشغيل والتقليل من البطالة وكساب الشباب مهارات متنوعة فيزيد انتمائه وولائه لمجتمعة.
2. ضرورة التنسيق الفعال بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لدعم حاضنات الاعمال وتوفير عوامل نجاحها.
3. ضرورة توفير الإمكانات التكنولوجية والتسويقية والإدارية والتسهيلات لضمان استمرار عمل الحاضنات.
4. ضرورة تبسيط إجراءات الإنشاء والتسجيل والترخيص والتشغيل الخاصة بالحاضنات. وتوفير خدمات استشارية فنية / قانونية / تدريبية / تسويقية.

5. ضرورة توفر البيانات والاحصاءات اللازمة لتخطيط عمل الحاضنة.
6. المتابعة الدورية والتقييم للمشروعات المحتضنة
7. ضرورة اجراء دراسات مشابهه على امارات أخرى غير امارة عجمان واستخدام منهجيات وأدوات ومتغيرات أخرى. مع التركيز بشكل واضح وأدق على ترجمة الوعي بدورها في تحقيق التنمية المستدامة.
8. عقد ورشة عمل مع الأطراف المهتمة بحاضنات الاعمال في امارة عجمان ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

أبو المعاطي، ماهر .(2009) ، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب .معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، مصر .

البطاط، كاظم احمد & الموسوي، صفاء عبد الجبار (2007): قياس اتجاه الصناعات الصغيرة في كربلاء لقبول حاضنات الاعمال، جامعة كربلاء، كربلاء، العراق.

الجودر، احمد عبد الرحمن علي (2005): الأسس التخطيطية في اختيار مواقع حاضنات الأعمال "دور صناعة الأعمال"، المؤتمر السنوي العام السادس في الادارة والابداع والتجديد من أجل التنمية الانسانية ودور الادارة العربية في اقامة مجتمع المعرفة وورشة عمل حاضنات الاعمال، المنظمة العربية للتنمية الادارية، صلالة – سلطة عمان، 10–14 سبتمبر.

الدوري،موزة والرواشدة، علاء (2018)، المشاركة الاجتماعية والتنمية المستدامة في البلدان النامية: تحليل سوسيولوجي للمعوقات وآليات المواجهة،مجلة الدراسات،العدد 1، المجلد 4،جامعة المدية،الجزائر

الشبراوي، عاطف. (2005)، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

السنوسي، رمضان، الدويبي، عبد السلام بشير ، (2003) حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي –ليبيا.

القواسمة، ميسون محمد (2010): واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل كلية الدراسات العليا والبحث العلمي قسم إدارة الأعمال، فلسطين.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، (1995)، حاضنات الأعمال التكنولوجية، الأمم المتحدة، نيويورك.

المشرى، صالح محمد (2007)، دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الابداع وتشجيع المبدعين، ورشة عمل تنمية الموارد البشرية "ادارة رأس المال البشرى"، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة – مصر .

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، دليل الحاضنات الصناعية:www.aidmo.org

برهوم، بسمة فتحي. (2014)، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة ريادي الأعمال قطاع غزة، دارسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية، فلسطين.

جاب الله، سيد (2003)، إشكالية القيم لدى الشباب الجامعي بين ثقافة العولمة والثقافة التقليدية، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا.

جواد، نبيل. (2007)، ادارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت.

حجازي، هدى محمود.(2011) ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المجتمعات الافتراضية والحقيقية في عصر العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والإنسانية، مجلد(7) ، عدد(30) ، جامعة حلوان، مصر ، ص 3321–3327.

دوغلاس، موسيشت. (1993)، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر ، ص 50–85.

شيخلي، عبد الرازق. (2001)، الادارة المحلية، دراسة مقارنة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة مؤتة.

على، احمد عبد الرحمان (2005)، الأسس التخطيطية في اختيار مواقع حاضنات الأعمال، دور صناعة الأعمال،المؤتمر السنوي السادس في الإدارة، الإبداع والتجديد من اجل التنمية الإنسانية، دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة وورشة عمل حاضنات الأعمال، عمان، الأردن.

فريق الخليج الاقتصادى، (2016): الابتكار وحاضنات الأعمال في الدولة الاماراتية"، ورشة عمل حول (الابتكار وحاضنات الأعمال في الدولة)، وزارة الاقتصاد بالتعاون مع المجلس السويدي لحاضنات الأعمال ومجمعات العلوم ومجلس الأعمال السويدي، دولة الامارات العربية المتحدة.

قاسم، خالد مصطفي (2007)، "دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر "، الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة، صنعاء – اليمن.

ليله، على (2002)، ثقافة الشباب، مظاهر الانهيار ونشأة الثقافات الفرعية، في أحمد أبو زيد (محرر) دراسات مصرية في علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب جامعة القاهرة.

مركز الإحصاء (2018) أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة
معهد الدراسات والبحوث، نحو مجتمع المعرفة، حاضنات الأعمال، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث، 1426، ص5-15.
ملحم، يحى سليم . (2006)، التمكين كمفهوم إدارى معاصر، المنظمة العربية الإدارية، القاهرة
هيكل، محمد. (2003)، مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ص189-190.
يوسف، إنعام. (2010)، المجلس القومي للمرأة دراسة استطلاعيه للإنجازات وردود الأفعال، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة عين شمس، القاهرة

Al-Mubaraki, H. M., & Busler, M. (2015). The importance of business incubation in developing countries: Case study approach. Int. J. Foresight and Innovation Policy, 10(1).

Carvalho, L. (2015) The role of business incubators for start-ups development in Brazil and Portugal. World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development, 11(4).

Khalfan, A., & Cordonier Segger, M. (2004). Sustainable Development Law: Principles, Practices & Prospects. Oxford: Oxford University Press.

Longenecker, Justin G, Moore, & Carlos W. (1991). Small Business Management (8thEd.). Ohio: South -Western.

Muralidharan,Etayankara and Pathak Saurav, Sustainability, Transformational Leadership and Social Entrepreneurship ,sustainability 2018,10,(2) 567doi.org/10.3390/su10020567

Rodrigues. (2016). Business Incubation as an Instrument of Innovation: The Experience of South America and the Caribbean [Abstract]. International Journal of Innovation, 4(2).

Salem, M. I. (2014). The Role of Business Incubators in the Economic Development of Saudi Arabia. International Business & Economics Research Journal, 13(4).

www.ameinfo.com/cgi-bin/arabic/page.cgi

The Degree of Awareness among the UAE Youth Concerning the Role of Business Incubators in Achieving Sustainable Development

*Asma R.AL-Arab, A'laa Z. Al-Rawashdeh, Ena'am Y. Mohammad, Rasha A. Abdullah**

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree of awareness among the UAE youth concerning the role of business incubators in achieving sustainable development. and significant differences in the degree of awareness in light of some social variables. A historical and descriptive approaches were used to achieve the study objectives. Questionnaire was conducted to collect information from respondents. Appropriate statistical methods were employed to analyze and process the study data. The following conclusions were drawn from this study : The UAE youth have a very high degree of awareness of the role of business incubators in achieving sustainable development; this awareness stems from their cognizance of incubators as a concept, its importance, its success factors, and the obstacles regarding its continuation. The UAE youth believe that business incubators might be a solution for the reduction of unemployment problems among graduates and young people. Furthermore, they believe that business incubators also contribute to the development of different sectors within the UAE and that they play a role in helping investment in the available resources of the environment and provide the required setting and atmosphere for the establishment of projects. According to the perspectives of youth of the UAE, the most important factors regarding the success of incubators is that incubators are located near universities and research centers, and that they provide technical/ legal/ training/ marketing advisory services, and that they also provide the appropriate spatial environments (that is, the correct space, /machines,/devices, and/tools). According to the perspectives of UAE youth, several constraints face business incubators , such as the weakness of their technological and technical capabilities; the difficulty of product marketing; a lack of coordination between governmental agencies and the private sector, and small enterprises, a lack of awareness regarding the importance of the role of creativity and leadership culture in motivating youth towards self-employment. The study also concluded that there was significant differences in the degree of awareness related to Gender variable in favor of males on the pivot of obstacles of business incubators. And the results showed no significant differences in the degree of awareness of business incubators role in achieving sustainable development in society related to age, study level, years of study, employment status, work nature variables on all the study pivots .

Keywords: Business incubators, Sustainable development, UAE youth, Awareness, Creativity, Innovation.

* Department of Social Sciences, Ajman University, U.A.E Received on 2/3/2019 and Accepted for Publication on 26/5/2019.